دور المدرس الإرشادي في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلبة

أ. د صبري الحياني
قسم التربية وعلم النفس / كلية التربية / جامعة الأنبار

مشكلة البحث:

نتيجة للظروف المختلفة سواء البيئية أم الوراثية يحتاج كثير من الطلبة إلى رعاية خاصة، وخدمات شاملة في المجال الصحي، والاجتماعي، والتربوي، والحاجة في المدارس، والحاجة في العيادات الخاصة، والمستشفيات، وداخل الأسرة والمجتمع، وإن عملية التشخيص هذه تقع على عاتق الأخصائي النفسي والتي يجب أن تكون مبكرة لكي تكون المساعدة ذات فائدة، وهنا يبرز دور المدرس المرشد في مساعدة الطالب الذي يعاني من المشكلات عن طريق إظهار مهاراته وقدراته في تشخيص الاضطرابات التي يعاني منها الطلبة لكي يوضع لها البرنامج المناسب لتجاوز المشكلات.(١)

ولأن أعداد الخريجين في تخصصات الإرشاد التربوي في الجامعات العراقية قليل مقارنة بالحاجة إليهم، ولقلة أعداد المرشدين التربويين النفسيين الذين يعينون في المدارس الثانوية فقد أنيطت مهمة المرشد التربوي في أكثر المدارس إلى المدرس المرشد والذي قد لا يؤدي دوره الإرشادي في أكثر الأحيان كما هو مرسوم له من دور، واهتمامه بتدريس المادة العلمية دون الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية التي تؤكد عليها التربية الحديثة. ومن خلال مشاهدات الباحث وزياراته وخبراته في هذا الميدان وشكاوى أولياء أمور الطلبة ومدراء المدارس شعر الباحث بالمشكلة؛ وأهمية قيام المدرس المرشد بدوره الإرشادي في المدرسة الثانوية بغياب المرشد التربوي والنفسي.

أهمية البحث والحاجة إليه:

إن تعقد الحياة ومتطلباتها فرضت وضعا جديدا ومهمات كبيرة يجب أن يقوم بها الطالب ونتيجة لحالة النمو التي يعيشها والانتقال من مرحلة إلى أخرى وما يحدث معه من مشكلات انفعالية بسبب حالات الإحباط والصراع التي تواجهه يتطلب مساعدته قبل الدخول في أي مرحلة عمرية.

وأن تطور المجتمعات من كونها بسيطة إلى معقدة في جميع جوانبها أوجدت الكثير من التوترات والأزمات مما يترتب عليه عدم قدرة الطالب على التوافق النفسي والاجتماعي (٢).

---

(١) الداهري ٢٠٠٥ ، ص ١٢٨-١٢٩ .

(٢) الحياني: ٢٠٠٠ ص٢٠٠

وان تطور التعليم وظهور الكثير من التخصصات نتيجة لحاجات المجتمع الذي أوجد الكثير من المهن جعلت الطالب حائرا أمامها وهذا مما يستوجب المساعدة على الاختيار السليم وهنا يكون دور المرشد والمدرس المرشد كبيرا جدا للأخذ بيد الطالب إلى بر الأمان وعدم تركه في دوامة المهن والتخصصات المختلفة.

مما يُشار إليه أن التوجيه والإرشاد كان موجودا في المدارس قديما وفي مختلف البلدان وبتسميات مختلفة ودون أن تكون هناك برامج منظمة وأسس محددة. ولقد سعت الكثير من الأقطار العربية إلى إدخال خدمات التوجيه والإرشاد في مؤسساتها التعليمية وبرامجها التدريبية المختلفة كما أصبحت للتوجيه والإرشاد مساقات تدرس في الجامعات وأصبح للإرشاد والتوجيه تخصص مستقل في الكثير من الجامعات العربية والأردنية على وجه الخصوص(١).

وأصبحت للطالب في الأقطار العربية والعراق على وجه الخصوص الحاجة إلى التوجيه والإرشاد ملحة أكثر من أي وقت مضى نتيجة للظروف القاسية والخطرة التي يمر بها الطالب في بلدان الوطن العربي والظروف الخاصة التي يعيشها والمشكلات الناجمة عن ظروف خروج المرأة للعمل وانشغال الأب وابتعاده عن المنزل لفترات طويلة والتطور الهائل في مجال الاتصال التكنولوجيا.

فضلا عن حاجة الطالب إلى معرفة وتفهم حاجته النمائية ومساعدته على تجاوزها وهو يحتاج إلى الإرشاد لأنه يعاني من ظروف دراسية تنم بالصعوبة، وحياة أسرية قد تكون أصعب في بعض الأوقات، وأصبح يعيش بعدا شاسعا بين آماله وتطلعاته وواقعه الحياتي.

إزاء كل هذه الظروف لابد للمدرس أن يمد يد العون والمساعدة لطلابه لكي يخفف من المشكلات التي تواجههم ويوجههم إلى ما يناسبهم من أداء وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم الذاتية ومساعدتهم على تجاوز المشكلات والمتغيرات التي تطرأ على حياتهم (٢).

إن الشعور بالخوف والقلق مشكلة اجتماعية وخبره شخصية مؤلمة يتعرض لها الأفراد في بعض مراحل حياتهم وتختلف في شدتها وأوقات حدوثها إلا أنها في مرحلة الطفولة والمراهقة وخاصة في أوقات الامتحانات المدرسية لمثل أفراد عينة البحث وخاصة في حالة غياب التوجيه والإرشاد لذلك يكون تأثير الخوف والقلق الامتحاني شديدا عليهم مما يجعل دور المدرس المرشد كبيرا في هذه المرحلة (٣).

---

(١) القرعان: ٢٠٠٥ ص١٦

(٢) الحياني: ٢٠٠٥ ص١١٥

(٣) علي: ٢٠٠٥ ص٢

ويشير الخطيب (١٩٩٥) إن للبيئة دوراً كبيراً وراء السلوك الإنساني وان الظروف التي يعيشها الفرد تؤثر فيه، وان من المبادئ الأساسية في تعديل السلوك هو التعزيز الذي يعتبر الحجر الأساس في هذا الميدان وهنا يبرز دور المدرس الإرشادي في تعزيز سلوك الطالب بما ينسجم مع القيم الاجتماعية والدينية السائدة(١).

وكان للعلماء العرب المسلمين السبق في هذا المجال وكما أشار بذلك الماوردي والذي سبق العلماء المعاصرين في كثير من المعلومات التي تساعد الطالب على تغيير السلوك وتساعد في حل المشكلات وهنا يبرز دور المدرس المرشد في تقديم هذه المعلومات إلى الطالب (٢).

إن مشكلة ازدياد عدد الطلاب في المدارس وزيادة المشكلات التي تواجههم في كثير من الدول وخاصة في الآونة الأخيرة أدى إلى ازدياد درجة القلق والخوف على مستقبلهم ومستقبل بلدانهم لذا أصبحت العناية بالطلبة والذين يعدون جيل الغد ومستقبل الأمة ومساعدتهم على اتزان شخصياتهم وتكاملها موضع اهتمام المربين وصناع القرار على مختلف مستوياتهم وذلك بسبب تعقد الحياة في المجتمعات الحديثة مما يتطلب المزيد من الرعاية النفسية والاجتماعية والتربوية وتهيئة حياة مستقرة للأفراد ليشعروا فيها بالسعادة والإقبال على الحياة والعمل والإنتاج مما ينعكس ايجابيا على حياة ومستقبل الدول والشعوب (٣).

أما الأهداف التي تسعى إليها الدول من جراء التنمية البشرية لا يمكن أن تتحقق ما لم تكن تربية الطفل ورعايته سليمة لأنه سوف يتحمل جانبا مهما في بناء المجتمع والمساهمة في تقدمه وان الذي يضطلع بهذه المهمة في المدرسة الثانوية هو المدرس المرشد (٤).

كما أن السعادة التي يشعر بها الفرد ليست دواءاً مقدماً من قبل الآخرين وإنما هي شعور داخلي ينبع من الذات يتضمن عددا من المشاعر الإنسانية كالرضا عن النفس، والثقة بها وبالآخرين، والرغبة في العطاء، والقدرة على تقديمه لهم. ورغم أن الحياة مليئة بالآلام والأحزان إلا أن هذا لا يعني انتفاء السعادة فتعبير الفرد بقلب إنساني يشعر بهموم الناس ويتفاعل معهم وليس بالضرورة أن يولد الحزن والاضطراب فقد يدفع هذا الاضطراب المزيد من العمل والبذل والعطاء ويعيد الثقة والشعور بالرضا والسعادة إلى نفس الفرد(٥).

وهذا الدور الذي يقوم به المرشد النفسي والتربوي والذي أصبح في مدارسنا مناطا بالمدرس المرشد إذا أحب واخلص في عمله.

---

(١) الخطيب: ١٩٩٥ ص٢٠، ٢٨

(٢) الآلوسي: ١٩٨٨: ٦٠

(٣) ياسين: ١٩٨٢: ص١٩

(٤) الدرابسة: ٢٠٠١ ص٢

(٥) العناني: ٢٠٠٥ ص١١

وبالنظر للظروف التي يعيشها الطالب والمشكلات التي تواجهه أثناء وجوده على مقاعد الدراسة إضافة إلى المشكلات الأخرى التي يشترك بها مع زملائه من الفئات العمرية المماثلة فانه يحتاج إلى مساعدة الآخرين بان يمدوا له يد العون والمساعدة لاجتياز العقبات التي تواجهه ويعاني طلبتنا من ظروف تتسم بالصعوبة والحياة القاسية أحيانا داخل الأسرة لذلك لابد من توجيههم إلى ما يناسبهم(١).

ولكون المرشد النفسي والتربوي هو الذي يقوم بهذه المهمة في المدرسة غير أن أكثر مدارسنا تخلو من المرشد التربوي والنفسي لذا أنيطت مهمة المرشد التربوي بالمدرس المرشد.

تحديد المصطلحات:

١ – الإرشاد:

أ – تعريف ملحم ٢٠٠١.

الإرشاد عملية لا تزيد عن كونها مناقشة حبية بين شخصين تربطهما علاقة إخلاص وثقة ولكنها بالنسبة للمشاهد الخبير أكثر من مجرد زيارة ودردشة، والمرشد يجاهد ليساعد الطالب كي يبوح بقصته بطريقته الخاصة. كما انه يبذل جهده ليكشف عن أفكاره وأحاسيسه الحقيقية. (ملحم ٢٠٠١: ٣٧).

ب – تعريف القرعان ٢٠٠٥

هو عملية تفاعلية تنشأ عن علاقة مهنية بين مرشد متخصص ومسترشد (الطالب) حيث يساعد المسترشد على مواجهة مشكلته وتطوير سلوكه وأساليبه في التعامل مع الظروف التي يواجهها، عن طريق المقابلة وجها لوجه في جو تسوده الثقة والشعور بالتقبل والاطمئنان والتسامح بحيث يتمكن المسترشد من التعبير عن مشاعره بحرية ودون خوف من النقد والعقاب، وهو عملية توجه نحو الفرد بحيث تصل إمكاناته إلى أقصى درجة ممكنة وفقا لحاجاته واتجاهاته (القرعان ٢٠٠٥ ص١٠).

٢ – المدرس المرشد

أ – تعريف الحياني ١٩٨٩

هو احد أعضاء هيئة التدريس وله تأثير مباشر في الإرشاد لأنه يستطيع أن يقدر التلاميذ من حيث القدرة والقابلية والميول ويساعد المرشد التربوي في السماح له في أوقات الفراغ أن يسد الشواغر لغرض تطبيق الإرشاد الجماعي وعن طريق العلاقة السليمة مع الطلاب والطريقة المشوقة في إيصال المادة العلمية.

(الحياني ١٩٨٩ ص١٩٩).

---

(١) ملحم: ٢٠٠١ ص٤٠

ب – تعريف الباحث الإجرائي.

هو أحد أعضاء هيئة التدريس من خريجي كليات التربية وبأي اختصاص من الاختصاصات العلمية.

هدف البحث.

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور المدرس المرشد في المدارس المتوسطة والثانوية من وجهة نظر الطلبة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الثالث والرابع الإعدادي من طلبة المدارس الثانوية في محافظة الأنبار – قضاء الرمادي – للعام الدراسي ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦.

فروض البحث:

بناء على ما جاء في المشكلة وأهميتها والدراسات السابقة عنها يمكن صياغة الفرضية الآتية:

[للمدرس المرشد في المدارس المتوسطة والإعدادية دور في الإرشاد والتوجيه التربوي]

الفصل الثاني: دراسات سابقة

١ – دراسة الحياني، والدليمي ١٩٩٨

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المرشد التربوي في توافق الطلبة في المرحلة المتوسطة وقد تكونت عينة البحث من ١١٢ طالبا من المدارس المشمولة بالإرشاد و ١٤٢ طالبا وطالبة من المدارس غير المشمولة بالإرشاد التربوي، وقد أظهرت النتائج أن الفروق بين الطلبة في المدارس المشمولة بالإرشاد والمدارس غير المشمولة بالإرشاد ليست ذات دلالة إحصائية إلا في بعض المجالات المحدودة وكذلك أن البنيين أفضل من البنات في التوافق.

(الحياني والدليمي ١٩٩٨ (٣٧٥–٣٩٩)).

٢ – دراسة الحياني ٢٠٠١م

وقد هدف البحث التعرف على ابرز المهام التي يقوم بها المرشد التربوي ودوره في متابعة المستويات العلمية للطلبة والتغلب على الإهدار وتكونت عينة البحث من ٣٠ مدرساً مرشدا من المدرسين والمدرسات المتواجدين في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمحافظة الأنبار للعام الدراسي ١٩٩٢ – ١٩٩٣ .

وقد أظهرت النتائج أن المرشدين والمرشدات يقومون بمهمات كثيرة لمتابعة المستوى العلمي للطلبة والتقليل من الإهدار ومساعدة الطلبة في التغلب على المشكلات التي تواجههم وقد أثرت إحدى عشر مهمة يقوم بها المرشد التربوي. (الحياني: ٢٠٠٠ ص١١٥–١١٨)

إجراءات البحث:

ثانيا:العينة: بعد تحديد مجتمع البحث من الطلبة والبالغ عددهم ٢٠٢٠ طالبا وطالبة (حسب إحصائية شعبة الإحصاء في مديرية تربية الأنبار) موزعين على ٢٧ مدرسة متوسطة وثانوية في قضاء الرمادي واعتمد الباحث نسبة ١٠٪ منهم كعينة للبحث ممثلة لمجتمع الدراسة والبالغ عددهم ٢٠٢ طالب وطالبة.

ثانيا : أداة البحث : استعان الباحث بالاستبيان أداة للبحث وفق الخطوات الآتية :

١ – توجيه سؤال مفتوح إلى عدد من طلبة مجتمع البحث ومدراء المدارس والمدرسين وتضمن السؤال (ما هو دور المدرس المرشد في المدارس المتوسطة والثانوية).

٢ – الإطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة التي بحثت في الموضوع وخبرة الباحث في هذا المجال.

٣ – **الصدق:** عرض الفقرات التي تم التوصل إليها من الاستبيان المفتوح.

والدراسات السابقة وخبرة الباحث والبالغ عددها (٥٥ فقرة) أمام مقياس ثلاثي متدرج لدرجة الموافقة (تنطبق عليه بدرجة كبيرة – تنطبق عليه بدرجة متوسطة – لا تنطبق عليه) على مجموعة من الخبراء والمختصين من أساتذة جامعة الأنبار في علم النفس والإرشاد التربوي. (*) التربية وطرائق التدريس لتقدير مدى صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله أو التي تحتاج إلى تعديل أو حذف واعتمد الباحث نسبة ٨٥٪ من اتفاق المحكمين على الفقرة الواحدة وبذلك يحقق احد أنواع الصدق (الصدق الظاهري) للاستبيان(١).

٤ – وفي ضوء آراء ومقترحات الخبراء تم تغيير صياغة بعض الفقرات واعتماد الفقرات التي حظيت بموافقة ٨٥٪ وحذفت ٢٠ فقرة بناءا على مقترحات الخبراء لكي لا يكون الاستبيان باعث على الملل بالنسبة للمستجيبين وبذلك أصبحت فقرات الاستبيان النهائية ٣٥ فقرة وقد اعد لها تعليمات.

---

(١) الخبراء

١ – الأستاذ الدكتور يونس الحياني

٢ – الأستاذ المساعد الدكتور خالد سلمان

٣ – الأستاذ المساعد الدكتور احمد خلف الدليمي

٤ – الأستاذ المساعد الدكتور عبد الواحد حميد ثامر الكبيسي

٥ – الأستاذ المساعد الدكتور عبد الكريم محسن الزهيري

٦ – الأستاذ المساعد الدكتور صباح عبد الستار الراوي

٧ – الأستاذ المساعد الدكتور طارق عبد احمد الدليمي

التطبيق النهائي:

لقد قام الباحث بتطبيق المقياس المعد على عينة الطلبة البالغ عددهم ٢٠٠ طالب وطالبة والذين يمثلون عينة البحث وقد استخدمت معادلة فيشر لإيجاد الأوساط المرجحة للفقرات وترتيبها ترتيبا تنازليا.

عرض النتائج

جدول (١)

يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات المقياس مرتبة تنازليا

ت الفقرات	ت الفقرة القديم	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٨	يوجه الطلبة إلى المحافظة على النظام داخل المدرسة	٢.٤٥	٨٥
٢	٩	يوجه الطلبة إلى المحافظة على الكتب واللوازم المدرسية	٢ ، ٤٣	٨٤
٣	١٤	يوجه الطلبة نحو الالتزام بالقيم الخلقية والابتعاد عن العادات غير الصحيحة	٢ ، ٤٢	٨٤
٤	٢٠	يشجع الطلبة المتميزين على مبادراتهم الشخصية	٢، ٣٨	٨٢
٥	٣٠	يساعد الطلبة على التكيف الشخصي والتربوي والاجتماعي	٢، ٣٦	٧٩
٦	٣٣	يتابع الحالة الصحية لطلبته وإحالة المرضى إلى الجهات الصحية	٢، ٣٥	٧٥
٧	٣٤	يحث الطلبة على المشاركة في لجان النشاط المدرسي بمختلف مجالاتها	٢ ، ٣٠	٧٢
٨	١٨	يعطي اهتماما خاصا بالطلبة المتفوقين دراسيا	٢، ٢٥	٧١، ٢
٩	٢	يعمل على تعميق وعي الطالب بواقعه والمشكلات التي تواجهه تربويا واجتماعيا	٢، ٠٠	٧٠
١٠	٧	يعمل على مساعدة الطلبة على التكيف الشخصي والأكاديمي	١، ٩٠	٥٥ ، ٣
١١	١٠	يهتم بمشكلات الطلبة الذاتية والتربوية	١ ،٨٥	٥٥، ٠
١٢	١٢	يساعد الطلبة على تجاوز الخوف الذي يسبق الامتحانات المدرسية	١، ٧٨	٥٢، ٠
١٣	٢٤	يعمل على تطوير البرامج الإرشادية التي يحتاج إليها الطالب	١، ٧٨	٥٠
١٤	٢٦	يعمل على مساعدة الطالب على تقبل واقعه الأسري	١، ٧٥	٥٠
١٥	٢٧	يساعد الطلبة على كيفية اتخاذ القرار	١، ٧٠	٤٨ ، ٤
١٦	٣١	يتقبل الطالب كما هو ويساعده لرفع مستواه العلمي	١، ٦٧	٤٧
١٧	٣٥	علاقته قوية بمدير المدرسة وزملائه المدرسين	١، ٦٧	٤٧
١٨	٣	يعمل على تكوين شخصية الطالب المتكاملة والمتوازنة فكرا وخلقا	١، ٦٥	٤٦ ، ٤
١٩	٤	يدرك رسالة المهنة التي يمتهنها	١، ٦٤	٤٦
٢٠	٦	يعمل على ترسيخ روح التضحية والإيثار عند الطلبة من اجل الوطن	١، ٦٢	٤٥
٢١	١١	يوجه الطلبة ويساعدهم في معرفة العادات الدراسية الصحيحة	١، ٦١	٤٥
٢٢	١٦	يتعاون مع أولياء أمور الطلبة في حل المشكلات التي يعاني منها أبناؤهم	١، ٥٩	٤٤

٢٣	١٣	يتعاون مع إدارة المدرسة في عملية التوجيه المهني	١، ٥٨	٤٤
٢٤	٢٧	يساعد الطلبة على تحديد أهداف مستقبلية	١، ٥٢	٤٢
٢٥	٣٢	يساعد الطالب في تشخيص مشكلته واقتراح الحلول المناسبة لها	١، ٤٩	٤٠
٢٦	١٧	يحافظ على سرية المعلومات التي يدلي بها الطلبة إليه	١، ٣٠	٣٨
٢٧	١٩	يشارك في الندوات التي تعقد لدراسة مشكلات الطلبة	١، ٢٩	٣٨
٢٨	٥	يعمل على تنمية روح التعاون والتفاعل بين الطلبة	١، ٢٥	٣٧ ، ٦
٢٩	١٥	يتحرى عن أسباب غيابات الطلبة عن دروسهم	١، ٢٠	٣٥
٣٠	٢١	يعرف المهام المناطة به جيدا	١، ٢٠	٣٥
٣١	١	يعمل على ترسيخ وتعزيز النزعة العلمية لدى الطلبة	١، ١٢	٢٦
٣٢	٢٢	يحترم الطالب ويعمل على تحقيق نموه وتقدمه	١، ١٠	٢٥
٣٣	٢٥	يعمل على توضيح دور المرشد التربوي وأهميته في المدرسة	١، ١٠	٢٥
٣٤	٢٣	يعمل على تطوير البيئة وأحداث تغيرات فيها تيسر نمو الطالب	١، ٠٧	٢٤ ، ٣
٣٥	٢	يساعد الطلبة على تعلم مهارات مواجه المشكلات	١، ٠٥	٢٠

النتائج وتفسيرها:

يتبين من خلال ملاحظة الجدول (١) أن هناك بعض الفقرات قد جاءت بأوساط مرجحة وأوزان مئوية عالية وهذا مما يدل على أن هناك ما يدل على تحقق ما تحويه هذه الفقرات.

فقد جاءت الفقرة (١) يوجه الطلبة إلى المحافظة على النظام داخل المدرسة بوسط مرجح ٤٥ ، ٢ ووزن مئوي ٨٥٪ وبنفس المستوى تقريبا جاءت الفقرة الثانية (يوجه الطلبة إلى المحافظة على الكتب واللوازم المدرسية) وسطها (٤٣ ،٢) ووزنها ٨٤٪ وجاءت الفقرة الثالثة (يوجه الطلبة نحو الالتزام بالقيم الخلقية والابتعاد عن العادات غير الصحيحة) بوسط مرجح ٤٢ ، ٢ ووزن ٨٤٪ والفقرة الرابعة (يشجع الطلبة المتميزين على مبادراتهم الشخصية بوسط مرجح ٣٨ ، ٢ ووزن مئوي ٨٢٪ كما جاءت الفقرة الخامسة (يساعد الطلبة على التكيف الشخصي والتربوي والاجتماعي) بوسط مرجح ٣٦ ، ٢ ووزن مئوي ٧٩٪ وجاءت الفقرة السادسة (يتابع الحالة الصحية لطلبته وإحالة المرضى إلى الجهات الصحية) بوسط مرجح ٣٥ ، ٢ ووزن مئوي ٧٥٪ واحتلت الفقرة السابعة (يحث الطلبة على المشاركة في لجان النشاط المدرسي بمختلف مجالاتها) بوسط مرجح ٣٠ ، ٢ ووزن مئوي ٧٢٪ وجاءت الفقرة الثامنة (يعطي اهتماما خاصا بالطلبة المتفوقين دراسيا) بوسط مرجح ٢٥ ، ٢ ووزن مئوي ٢ ، ٧١٪ واحتلت الفقرة التاسعة (يعمل على تعميق وعي الطالب بواقعه والمشكلات التي تواجهه تربويا واجتماعيا) بوسط مرجح ٠٠، ٢ ووزن مئوي ٧٠٪ . التوصيات: احظة الفقرات التي اشرنا إليها أعلاه نجد أن المدرسين في المدارس يهتمون ببعض الجوانب التي تمثل مهامهم الإرشادية داخل المدرسة وان الفقرات التي احتلت المراتب المتقدمة وحصلت على أوساط

مرجحة وأوزان مئوية عالية هي فقط تسع مهام إرشادية من مجموع المهام المثبتة على أداة القياس وهذا إن دل على شيء يدل على أن المدرسين لا يهتمون بجميع جوانب نمو الطالب والمهام الإرشادية الموكلة إليهم وإنما الاهتمام فقط بالجوانب التي تساعد في أداء واجباته المدرسية كالضبط والنظام والقيم الخلقية التي تيسر عمل المدرس المرشد في المدرسة وهذا مما يوضح لنا بان المدارس تحتاج إلى تعيين مرشدين تربويين يقومون بالمهمة الإرشادية وعدم الاكتفاء بأداء المدرس المرشد الذي ظهر أن أداءه ضعيفا.

التوصيات :

١ – يوصى الباحث بضرورة الاهتمام بأقسام الإرشاد التربوي وتوضيح أهميتها وإعطائها أهمية خاصة في وسائل الأعلام المرئية والمقروءة.

٢ – العمل على تعيين مرشد تربوي متخصص في كل مدرسة متوسطة وثانوية.

المصـــادر

١ – احمد خليل القرعان (٢٠٠٥) التوجيه والإرشاد التربوي ط١ دار الإسراء للنشر والتوزيع عمان – الأردن.

٢ – إسماعيل إبراهيم علي (٢٠٠٥) أثر أسلوب العلاج الواقعي في خفض مستوى الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية (دراسة تجريبية) مجلة جامعة الأنبار – العدد السابع لسنة ٢٠٠٥.

٣ – جمال حسين الآلوسي (١٩٨٨). دليل المرشد التربوي، ط١ وزارة التربية – بغداد.

٤ – جمال محمد سعيد الخطيب (١٩٩٥) المشكلات التعليمية والسلوكية (ضعف الانتباه – صعوبات التعلم). ط١ مطبعة بن وسمال ومكاتبها دبي.

٥ – حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠٥) الصحة النفسية الطبعة الثالثة – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – عمان – الأردن.

٦ – سامي محمد ملحم (٢٠٠١) الإرشاد والعلاج النفسي – الأسس النظرية والتطبيقية ط١ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة – الأردن.

٧ – صبري بردان الحياني (٢٠٠١) دور الإرشاد التربوي في متابعة المستويات العلمية المؤتمر القطري الأول للعلوم التربوية – كلية التربية – الجامعة المستنصرية.

٨ – = = = = (٢٠٠٥) اثر برنامج إرشادي على التوافق عند طلبة المرحلة المتوسطة مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية والاقتصادية ، العدد السابع .

٩ – = = = واحمد الدليمي (١٩٩٨) اثر الإرشاد التربوي على التوافق لدى طلبة الصف الثالث المتوسط – مجلة العلوم التربوية والنفسية والجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية – العدد ٣٠ تشرين الأول ١٩٩٨ . بغداد.

الأردن.ح حسن الداهري (٢٠٠٥) علم النفس الإرشادي- نظرياته وأساليبه الحديثة – دار وائل للنشر – ط١ –الأردن.الأردن.

١١ – = = = (٢٠٠٥) مبادئ الصحة النفسية – ط١ – دار وائل للنشر عمان – الأردن .

١٢ – = = = (٢٠٠٥) سيكولوجية رعاية الموهوبين والمتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة – ط١ – دار وائل للنشر .

١٣ – عاصم محمود الحياني (١٩٨٩) الإرشاد التربوي والنفسي – وزارة التعليم العالي – جامعة الموصل – مديرية دار الكتب للطباعة النشر ط١ – الموصل.

١٤ – عطوف محمود ياسين ومروان أبو حويج (١٩٨٢) دراسات سيكولوجية ميدانية في البيئة العربية ط١ – الدار الجامعية للطباعة والنشر – بيروت.

١٥ – محمد عبد الله الدرابسة (٢٠٠١) مدى تمثل الأيتام للقيم الاسلامية (أطروحة دكتوراه غير منشوره) كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد.

ملحق (١) الاستبيان بصورته النهائية

دور المدرس المرشد (الإرشادي) في المدارس المتوسطة والثانوية

الصف: **المدرسة:**

عزيز الطالب المقياس الذي بين يديك يهدف إلى التعرف على دور المدرس الإرشادي في المدرسة والمطلوب إبداء رأيك بصراحة ولا داعي لذكر الاسم لكي تكون صريحا في الإجابة، والآن اقرأ جيدا ثم ضع علامة (✓) أمام كل مهمة وفي المكان الذي تراه مناسبا كما في المثال التالي:

ت	المهمة الإرشادية	موافق بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	لا أوافق
٤	يدرك رسالة المهنة التي يمتهنها	✓		

هذا الاختيار يعني انك موافق بدرجة كبيرة على أن المدرس يقوم بهذه المهمة أما إذا كانت الإشارة في المربع الثاني فهذا يعني انك موافق بدرجة متوسطة وغير موافق إطلاقا إذا كانت الإشارة في المربع الثالث وهكذا بقية الفقرات.

والآن يرجى الإجابة على جميع الفقرات بوضع علامة واحدة فقط أمام كل فقرة من الفقرات واعلم أن المعلومات سرية ولا يطلع عليها احد سوى الباحث ... وشكرا لتعاونك معي سلفا.

الباحث

د. صبري بردان الحياني

ت	(الفقرات) المهمة الإرشادية	موافق بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	لا أوافق
١	يعمل على ترشيح وتعزيز النزعة العلمية لدى الطلبة			
٢	يعمل على تعميق وعي الطالب بواقعه والمشكلات التي تواجهه تربويا واجتماعيا.			
٣	يعمل على تكوين شخصية الطالب المتكاملة والمتوازنة فكرا وخلقا.			
٤	يدرك رسالة المهنة التي يمتهنها			
٥	يعمل على تنمية روح التعاون والتفاعل بين الطلبة			
٦	يعمل على ترسيخ روح التضحية والإيثار عند الطلبة من اجل الوطن.			
٧	يعمل على مساعدة الطلبة على التكيف الشخصي والأكاديمي.			
٨	يوجه الطالبة إلى المحافظة على النظام داخل المدرسة			
٩	يوجه الطلبة إلى المحافظة على الكتب واللوازم المدرسية			
١٠	يهتم بمشكلات الطلبة الذاتية والتربوية			
١١	يوجه الطلبة ويساعدهم إلى معرفة العادات الدراسية الصحيحة			
١٢	يساعد الطلبة على تجاوز الخوف الذي يسبق الامتحانات المدرسية.			
١٣	يتعاون مع الإدارة المدرسية في عملية التوجيه المهني			
١٤	يوجه الطلبة نحو الالتزام بالقيم الخلقية والابتعاد عن العادات غير الصحيحة.			
١٥	يتحرى عن أسباب غيابات الطلبة عن دروسهم			
١٦	يتعاون مع أولياء أمور الطلبة في حل المشكلات التي يعاني منها أبناؤهم.			
١٧	يحافظ على سرية المعلومات التي يدلي بها الطلبة إليه			
١٨	يعطي اهتماما خاصا بالطلبة المتفوقين دراسيا			
١٩	يشارك في الندوات التي تعقد لدراسة مشكلات الطلبة في المدرسة.			
٢٠	يشجع الطلبة المتميزين على مبادراتهم الشخصية			
٢١	يعرف المهام المناطة به جيدا			
٢٢	يحترم الطالب ويعمل على تحقيق نموه وتقدمه			
٢٣	يعمل على تطوير البيئة وأحداث تغيرات فيها تيسر نمو الطالب			
٢٤	يعمل على تطوير البرامج الإرشادية التي يحتاج إليها الطالب			
٢٥	يعمل على توضيح دور المرشد التربوي وأهميته في المدرسة			
٢٦	يعمل على مساعدة الطالب على تقبل واقعه الأسري			
٢٧	يساعد الطلبة على تحديد أهداف مستقبلية لهم			

٢٨	يساعد الطلبة على كيفية اتخاذ القرار			
٢٩	يساعد الطلبة على تعلم مهارات مواجه المشكلات			
٣٠	يساعد الطلبة على التكيف الشخصي والتربوي والاجتماعي			
٣١	يتقبل الطالب كما هو ويساعده لرفع مستواه العلمي			
٣٢	يساعد الطالب في تشخيص مشكلته واقتراح الحلول المناسبة لها			
٣٣	يتابع الحالة الصحية لطلبته وإحالة المرضى إلى الجهات الصحية .			
٣٤	يحث الطلبة على المشاركة في لجان النشاط المدرسي بمختلف مجالاتها.			
٣٥	علاقته قوية بمدير المدرسة وزملائه المدرسين			